«الأمناء» تكشف فساداً مهولاً للمنظمات الدولية

أين ذهبت (٢٨ مليار دولار) المخصصة للمساعدات؟

كيف ساهم تلاعب المنظمات بزيادة معاناة الشعب؟

مطالبات بفتح تحقيق ومساءلة الجهات الحكومية

كيف أطال تلاعب المنظمات الدولية الحرب؟

«الأمناء» تقرير خاص:

حصلت «الأمناء» على معلومات كشفت حجم الفساد في المنظمات وتفاصيل المبالغ والمساعدات الإنسانية المقدمة لليمن خلال الخمس السنوات الماضية والتي بلغت أكثر من (28 مليار دولار).

وساهم حجم التلاعب لهذه المنظمات ومساهمتها بزيادة معاناة الشعب.

وقالت مصادر إن «هناك بلاغات قدمت للنائب العام وجهاز الرقابة وكذا هيئة مكافحة الفساد، وتم إرسال نسخة إلى رئاسة الوزراء ورئاسة الجمهورية، ولكن لا مجيب منهم ولا متحرك، وكنا نتحدث عن هذا الفساد بالأموال منذ العام 2018، إلى جانب ذلك كانت هناك حملات مختلفة لفضح فساد هذه المنظمات منها حملة (وين الفلوس؟)».

وأضافت تلك المصادر أنه «ومنذ ثلاثة أشهر وهناك وثائق تنشر تدين هذه المنظمات ولصوصًا من الشرعية بقطاع المياه، وتبين تلاعبهم هم والحوثي بهذه التمويلات المخصصة للشعب اليمني تحت حملة (لن نصمت)».

وتابعت: «هذا السكوت المستغرب من الجهات الحكومية يؤكد بأنهم إما مضغوطين من جهات مستفيدة داخل الحكومة، أو أنهم شركاء فيما يحدث، وبالتالي نكرر هنا بلاغنا ونحملهم المسؤولية الكاملة ونطالب بفتح تحقيق ومساءلة الجهات الحكومية التي تدخل ضمن البرامج العاجلة، وهي قطاعات المياه والصحة والتعليم والغذاء والتخطيط والإدارة المحلية، ومحاسبة المسؤولين المتواطئين في ذلك، إلى جانب ذلك مساءلة المنظمات ومعرفة أين ذهبت هذه المليارات التي لم يستفد منها الشعب بل زادته فقرا وجوعا، ويجب المطالبة من هذه المنظمات تقاريرهم المالية والفنية والمراجعة قانونيا حول هذه المبالغ وأين صرفت والتأكد من ذلك على الأرض".

وسردت تلك المصادر تفاصيل المبالغ المقدمة للشعب اليمني كمساعدات بحجم وصل إجماليه إلى 28 مليار دولار خلال خمس سنوات.

الدول التي تبرعت بشكل رئيسي

وثيقة تبين تبرعات الدول خلال العام 2019 وحجم مساهمة كل منها في برامج الإغاثة للشعب اليمني، وسلمت للمنظمات الدولية باليمن. وتظهر أن نسبة 40 % تأتي عبر السعودية والإمارات.

من خلال البحث في عدد من الوثائق والتصريحات الرسمية لمسؤولين سعوديين وإماراتين، فإن السعودية قدمت خلال الخمس سنوات الماضية مساعدات إنسانية مبلغ 18 مليار دولار (منها 9 مليار و480 مليون دولار دفعت مباشرة إلى منظمات الأمم المتحدة العاملة باليمن، والباقي صرفت عبر مركز الملك سلمان).

الإمارات قدمت خلال الخمس سنوات الماضية مساعدات إنسانية بمبلغ 4 مليارو 580 مليون دولار (منها 3 مليار و384 مليون دولار دفعت مباشرة إلى منظمات الأمم المتحدة العاملة باليمن، والباقي صرفت عبر الهلال الأحمر الإماراتي).

استلمت المنظمات مبالغ من مانحين دوليين مثل أمريكا والاتحاد الأوربي وكندا إلى جانب ما ذكرته من دول الخليج، هذه المبالغ بالمليارات، وبلغت وفقا لوثائقهم 15 مليار دولار (وهناك وثيقة توضح حجم التمويل لإغاثة اليمنيين في العام 2019 وهو مبلغ 4 مليار دولار لسنة واحدة ويمكن الدخول على موقع الأوتشا والاطلاع على مبالغ السنوات الماضية). ولا يوجد أي أثر لهذه المليارات من الدولارات وليست ريالات أو ذرات غبار ذهبت مع الريح ولم يلمسها اليمنيون!

استلمت المنظمات في 2016 مبلغ 3 مليار دولار (نحتاج تدقيق لصحة هذا المبلغ)، وفي 2017 مبلغ 4 مليار دولار، وفي 2018 مبلغ 5 مليار دولار، وفي 2019 مبلغ 4 مليار دولار، الإجمالي 15 مليار دولار.

مبلغ 13 مليار دولار الجزء المتبقي من الدعم السعودي والإماراتي لإغاثة ومساعدة اليمنيين تصرفه أذرعها عبر مركز الملك سلمان والهلال الأحمر الإماراتي فأين ذهب هذا المبلغ؟ وهل يلمسه الشعب على الأرض؟

إجمالي ما دفع لمساعدة اليمنيين وإغاثتهم من خلال جمع الأرقام السابقة وحساب ما دخل للمنظمات وما صرفته دول الخليج عبر أذرعها (9.5 مليار + 3.3 مليار + 15 مليار = 28 مليار دولار، هو ما قدم لليمن وشعبه في مجال المساعدة الإنسانية من 2015 إلى نهاية 2019).

هذه المبالغ لا يوجد لها أي أثر على الأرض ولم يلمسها المواطن، فهي مبالغ مهولة تبني أكثر من يمن، وليس يمنا واحدًا، فقد كنا نحتاج قبل الحرب فقط 5 مليار دولار لحل الأزمة الاقتصادية وانطلاق تنمية تشمل كل الوطن ونتجنب هذه الحرب، ولكن هذه الدول لم تدعم بهذا المبلغ التافه أمام ما صرفته الآن على مساعدتنا أثناء الحرب والتي لم تصل منها إلا النزر اليسير، فهل هم يساعدون على وجود الكوارث والحروب وبالتالي المستفيد ليس المتأثر وإنما هذه المنظمات والقائمون عليها والمتصلحون من الحوثيين وقيادات لصوص من الشرعية.

هناك وثيقتان كشفتا تفاصيل أسماء المنظمات الدولية وكذا المحلية التي استلمت مبلغ المساعدات في العام 2018 وأمام كل منظمة المبلغ الذي استلمته، وهذ الكشوفات قام بجمعها عبر وثائق ناشطو حملة (وين الفلوس؟) وزودونا بها.

هناك أيضا مبالغ تقدر بـ(اثنين إلى ثلاثة مليار) غير معروفة، ولم تسجل، وهناك أيضا مبالغ تدخل ضمن البرنامج كمساعدات من مانحين ولا تكشفها هذه المنظمات ولا يعرف أين وكيف صرفت.

بحسبة بسيطة بعيدة عن مشاريع التنمية لو وزعت 28 مليار على الشعب اليمني البالغ 30 مليون نسمة لكان نصيب كل مواطن يمني رجل أو امرأة أو طفل هو مبلغ 930 دولار، أما إذا وجهناها إلى مشاريع التنمية فحدث ولا حرج عن حجم المدارس والجامعات والطرق والمجمعات الصناعية وتسليم مرتبات الموظفين و.. و.. إلخ، ستعمل على إعمار اليمن لـ 50 سنة قادمة.

واختتمت المصادر حديثها بالقول: «نرجو من كل الخيرين بهذا الوطن والقضاة والمحامين التحرك معنا وتفعيل هذا الملف والمكاشفة والتحقيق ومحاسبة جميع من تلاعب بهذه المبالغ، سواء من المنظمات أو الحوثيين أو قيادات الشرعية، سواء في قطاعات المياه والتعليم والصحة والغذاء، يكفي لهذا الشعب ما عاناه".

كشف بعض المنظمات الدولية والمحلية التي تسلمت اموال المانحين في العام ٢٠١٨ للمساعدات الانسانية المقدمة للشعب اليمني

الرقم	اسم المنظمة	ايميل المنظمة	المبلغ المسلم بالدولار
1	برنامج الغذاء العالمي	WFP.Sanaa@wfp.org	1,140,957,345
2	منظمة الأمم المتحدة للطفولة-اليونيسف	Sanaa@unicef.org	444,851,563
3	منظمة الصحة العالمية	emacoyemwr@who.int	197,947,069
4	مفوض الأمم المتحدة السامي لشؤون اللاجئين	yemsa@unhcr.org	171,605,247
5	غير محدد		148,722,732
6	المنظمة الدولية للهجرة	iomyemencfm@iom.int	92,373,233
7	منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة	FAO-YEM@fao.org	58,121,552
8	صندوق الأمم المتحدة للسكان	yemen@unfpa.org	35,056,633
9	تحالف الخير للإغاثة الإنسانية	benevolence.coalition@gmail.com	26,248,674
10	مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية	yemenhpf@un.org	25,625,896
11	المجلس النرويجي للاجئين	mutasim.hamdan@nrc.no	23,085,107
12	انقذوا الأطفال	l.marulanda@savethechildren.org.uk,	21,037,882
13	الصندوق الإنساني اليمني	martiny@un.org	20,162,136
14	برنامج الأمم المتحدة الإنمائي	registry.ye@undp.org	18,421,018
15	المجلس الدنماركي للاجئين	A.Crawford@drcyemen.org	16,115,429
16	منظمة كير الدولية	wael.ibrahim@careyemen.org	14,269,282
17	مكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع	KhaldounM@unops.org	11,903,808
18	وكالة للتعاون الفني والتنمية	liny.suharlim@acted.org	10,627,021
19	السيتية وكالة التنمية والإغاثة	hello@ADRA.org	9,270,307
20	الاغاثة الاسلامية في جميع انحاء العالم	cd@iryemen.org	7,878,589
21	كير الماليا-لوكسمبورغ فولت	info@charity-label.com	7,585,915
22	منظمة أوكسفام	info@oxfam.de	7,522,816
23	أوكسفام غيفايليت	heretohelp@oxfam.org.uk	6,981,244
24	كير هولندا	yeminfo@care.org	6,895,735
25	لجنة الاغاثة اليمنية العليا	submit@reliefweb.int	5,649,600
26	منظمة الاغاثة الدولية	essam.saeed@ri.org	5,598,161
27	كير اليمن	yeminfo@care.org	5,572,966
28	جمعية الهلال الأحمر القطري	yemen@qrcs.org.qa	5,252,183
29	أكشن كونتري لا فيم	hom@ye.missions-acf.org,	5,113,820
30	جمعية رعاية الأسرة اليمنية	nmayem@yemen.net.ye	4,550,160
31	لجنة الإنقاذ الدولية	mohamed.elmontassirhussein@rescue.org	4,161,933
32	الملك الطبي الدولي في المملكة المتحدة	info@internationalmedicalcorps.org.uk	4,153,976
33	الفيلق الطبي الدولي	nghusayni@internationalmedicalcorps.org	4,067,000
34	بناء الأساس للتنمية	contact@bfdyemen.org	3,454,249
35	منظمة الترسوس للمساعدات الانسانية	intersos@intersos.org	3,429,843
36	اجيال بدون قات	info@noqat.org	3,402,025
37	المؤسسة الوطنية للتنمية والاستجابة الإنسانية	asalah@nfdhr.org	3,305,356
38	منظمة منقذي صانعي الحياة	Immp12345@yahoo.com	3,295,892
39	الطوارئ الدولية الأولى	meroc@premiere-urgence.org	3,251,247
40	العمل ضد الجوع	info@actionagainsthunger.org	3,046,551
41	ACF- فرنسا		3,019,324
42	مؤسسة بينا الخيرية للتنمية البشرية	bena@benaye.org	2,869,380
43	الروح للتنمية	fatsallam@yahoo.com	2,384,128
44	مؤسسة الأمان لرعاية المعوقين النسائية	info@alaman.org	2,335,462
45	كير كندا	info@care.ca	2,278,083
46	مؤسسة تعدين شباب	info@tamdeen-ye.org	2,258,821
47	الإغاثة الدولية / الإنسانية والشمول	info.usa@hi.org	2,106,319
48	مؤسسة التنمية المستدامة	info@sdfyemen.org	2,046,873
49	أطباء العالم	genco.yemen@medecinsdumonde.net	2,025,881
50	جمعية التضامن الإنساني	nasser.s.bajanoob@shsyemen.org	2,021,118
51	مرسي كور	mbaldauf@ye.mercycorps.org	1,963,865
52	مؤسسة زوا	info@zoa.ngo	1,906,941
53	مؤسسة المجال الطبي	info@fmfyemen.org	1,898,293
54	الأطباء عبر القارات	info@physicianSac.org	1,690,322
55	اتحاد نساء اليمن	fma22590@gmail.com	1,553,352
56	مؤسسة سما اليمن للتنمية	nwhafa@gmail.com	1,550,093
57	الجمعية الخيرية للرعاية الاجتماعية	info@csswyemen.org	1,449,569
58	شبكة التنمية اليمنية للمنظمات غير الحكومية	ydnorg@gmail.com	1,414,997
59	إدارة الأمم المتحدة للسلامة والأمن	graeme.membrey@undss.org	1,400,000
60	الأمم المتحدة للمرأة	arabstates.unwomen.org	1,300,000
61	الهيئة المظلة للتنمية للمرأة والطفل	info@absyemen.org	1,220,238
62	اللجنة الدولية للصليب الأحمر	sanaa.san@icrc.org	1,207,729
63	المجلس الدولي للشباب - اليمن	tareq.hassan@iycy.org	1,197,941
64	مؤسسة طيبة للتنمية	info@taybah.net	1,076,320
65	سولبداريتس الدولية	info@solidarites.org	1,067,352
66	العطاء للإغاثة والتنمية	ahmed@alatta.org.ye	1,044,999
67	مؤسسة تنمية قدرات الشباب	ndobais@yldf.org	999,931
68	مؤسسة ميار للتنمية	mayar.of.society@hotmail.com	986,391
69	مؤسسة كل البنات للتنمية	arwa.j.g@gmail.com	934,966
70	الاستئناف البشري في المملكة المتحدة	arif.syed@humanappeal.org.uk	819,228
71	حرب الطفل المملكة المتحدة	fundraising@warchild.org.uk	807,269
72	منظمة صناع التهنئة	mohd.alsayd@gmail.com	800,000
73	مؤسسة تنمية الأقلية	info@mdfound.org	699,922
74	مدرسة الديمقراطية	info@dsyemen.org	699,529
75	المؤسسة الوطنية للسجناء	NPF@sajeen.org	691,859
76	جمعية الهلال الأحمر الإماراتي	com.maktoob@nnnn4	631,897
77	مكتب المفوض السامي لحقوق الانسان	InfoDesk@ohchr.org	567,462
78	مجلس البحثة السويدية	info@smc.global	556,112
79	جمعية الحكمة اليمنية للاعمال الخيرية	info@hyac-relief.org	549,373
80	تحالف النساء والصحة	info@waha-international.org	525,114
81	كير فرنسا	info-care@carefrance.org	513,699
82	مؤسسة الرحمة الطبية	info@medmercy.org	497,970
83	مؤسسة البصار		485,000
84	مؤسسة التواصل للتنمية البشرية	media@altwasul.org	440,572
85	كير الترويج	care@care.no	430,875
86	مؤسسة ينابيع الخير	yanabiaa@gmail.com	397,204
87	نداء جنيف	com2@genevacall.org	391,825
88	مؤسسة دعم الميادرات الديمقراطية المدنية	sultana_pdc_cdf@yahoo.com	350,009
89	جمعية الهلال الاحمر الكويتي	krcs@krcs.org.kw	328,188
90	يم الجنرال اتحاد عثماء الاجتماع . ك. العمال وعثماء النفس	yuoswp@gmail.com	309,251
91	منظمة العمل الدولية	org.ilo@beirut	300,000
92	مركز المدنيين في الصراع	info@civiliansinconflict.org	270,270
93	المساعدات المباشرة	info@direct-aid.org	237,583
94	مؤسسة وئال للتوجيه المدني	abdulalimhassan@yahoo.com	209,356
95	أوكسفام إيرلندا	IRL-info@oxfam.org	204,918
96	كير لوكسمبورغ	info-lu(at)care.lu	101,157